

٨١- اسم الله الولي (المجلس الثاني) - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه - [00:00:00](#)
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المستضعفين في كل مكان وان ينصر اخواننا في غزة في فلسطين وفي سوريا وفي السودان - [00:00:16](#)
الله سبحانه وتعالى ان يسدد رمي المجاهدين وان يمددهم بمدد من عنده انه ولي ذلك والقادر عليه اه كنا توقفنا في المجلس الاخير الكلام عن اسم الله الولي سبحانه وتعالى - [00:00:34](#)
اه كنا ذكرنا هنا ذكرنا بعد المقدمة ان الولاية لها انواع في ولاية عامة ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى الخلق بالملك والتدبير والتقدير ودل عليه قوله تعالى ثم ردوا - [00:00:53](#)
الى الله مولاهم الحق انا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. وقال تعالى فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقال تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت - [00:01:12](#)
وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون فدي الولاية العامة ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى جميع الخلق والولي لا يترك خلقه هملا وفي الولاية الخاصة ربنا سبحانه وتعالى يتولاك يتولى عباده الصالحين. يتولى المؤمنين بالمحبة - [00:01:29](#)
والتوفيق والنصر والتأييد وحاولنا ان احنا نتخيل حياة الانسان من غير ولي وان قد ايه الانسان يحتاج هذه الولاية هذه المعاملة الخاصة من الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يتولى المؤمنين - [00:01:54](#)
الله والله ولي المؤمنين والله ولي المتقين الله ولي الذين امنوا وهو يتولى الصالحين سبحانه وتعالى ومن صفاته سبحانه وتعالى ومن صور تولي الله سبحانه وتعالى للعبد ان ربنا سبحانه وتعالى يخرج العبد من الظلمات الى النور - [00:02:14](#)
اذا تولاك يهديك سبحانه وتعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال تعالى الم يجدك يتيما فاوى - [00:02:38](#)
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائنا فاغنى الولي هنا يأتي بمعنى الهادي الذي يهدي عباده يرشد عباده يخرجهم من الظلمات الى النور وكم مرة الانسان كان ماشي في طريق ونهاية الطريق ده سبحان الله الانسان يعذب يدخل النار في نهاية الطريق - [00:03:01](#)
لكن ربنا سبحانه وتعالى يهدي قلب هذا العبد ويأتي به ويخرجه من الظلمات الى النور من زلمة الشك والاعراض والحيرة المعصية وشؤم المعصية ربنا سبحانه وتعالى يخرج العبد من هذه الظلمات - [00:03:27](#)
الى النور يخرجهم من الظلمات الظلمات كتير والنور واحد الحق واحد الى النور وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم لاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:03:48](#)
ربنا سبحانه وتعالى اراد ان العبد يتذكر هذا المعنى ان انت تذكر ان كام مرة ربنا سبحانه وتعالى سترك كم مرة ربنا سبحانه وتعالى انقذك من النار كم مرة ربنا سبحانه وتعالى اتى بقلبك وهداك - [00:04:13](#)
واواك سبحانه وتعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون وقلنا ان من صور تولي الله سبحانه وتعالى للعبد ان ربنا سبحانه وتعالى يمكن لهذا العبد - [00:04:31](#)
التمكين والنصرة والرفعة والحفظ والانسان لو تأمل في قصة حياة يوسف عليه السلام وهو يذكر كيف تولاه الولي سبحانه وتعالى

هذه الولاية الخاصة لاهل الايمان لاولياء الله لانبيائه والصالحين كيف تولاه؟ - [00:04:51](#)

وهو في غيابة الجب. يوسف عليه السلام لما اجتمع عليه اخوته والقوه في غيابة الجب وربنا سبحانه وتعالى يقول في المشهد ده اللي يوسف عليه السلام يبقى في شدة الخوف - [00:05:11](#)

وممكن خايف ان هو يموت من الجوع او من البرد او من العطش ما حدش يعرف يوصل له والحزن يعني من من فعل اخوته ان هو يحرم من ابيه ومع ذلك - [00:05:24](#)

ربنا سبحانه وتعالى يتولاه ويؤمن خوفه ويقول يقول الله عز وجل واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم يشعرون. وبعدين بعد مدة طويلة يوسف عليه السلام يذكر هذه الولاية - [00:05:38](#)
لما قالوا آآ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون. قالوا وانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:05:58](#)

وبعدين بعدها في نهاية القصة يقول يوسف عليه السلام ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين. يوسف عليه السلام كان مستحضر - [00:06:16](#)
هذا المعنى هو فاهم يعني ايه اسم الله الولي قل انت وليي الدنيا والاخرة يا رب انت توليت امري في الدنيا كما توليت امري في الدنيا ومكنت لي في الارض - [00:06:35](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء يوسف عليه السلام فاهم ان ده تولي ان ربنا تولاه هذه ولاية خاصة. فقال انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلما - [00:06:50](#)

والحقني بالصالحين. يا رب كما توليت امري في الدنيا تولي امري في الاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين من صور تولي الله سبحانه وتعالى لعباده ان الله سبحانه وتعالى الولي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - [00:07:09](#)
وينشر رحمته قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وهو الولي الحميد وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لو ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:29](#)

لو ربنا سبحانه وتعالى ترك الانسان وحاشاه ان يترك اوليائه وان يترك عباده الصالحين طب انت تتولى مين لو ربنا ترك الانسان فمن يهديه من بعد الله ما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:07:54](#)
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ان اوليائه لهم كرامة خاصة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:08:16](#)

قال قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى ان اوليائه هم الذين امنوا وكانوا يتقون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة - [00:08:42](#)
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم ولا خوف عليهم لا خوف عليهم. قال ابن كثير - [00:09:05](#)

اي فيما يستقبلونه من احوال القيامة. لا خوف عليهم. مش خايف من المستقبل فيما يستقبلونه من احوال القيامة. ولا هم يحزنون على ما وراءهم من الدنيا ولا هم يحزنون على ما وراءهم ما فاتهم في الدنيا - [00:09:20](#)
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون من هو الولي كما قال ابن كثير فكل من كان تقيا كان لله وليا قال شيخ الاسلام كل مؤمن تقى - [00:09:42](#)

فهو لله ولي ثم قال الله عز وجل لهم البشرى البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. وده الايات دي يا جماعة تخلي الانسان يطمع في هذا في هذه الدرجة في هذه المنزلة. في هذا المقام ايوة انا عايز -

[00:10:08](#)

عايز هذه البشرى انا اريد هذه البشرى في الدنيا وفي الاخرة طب ايه البشرى في الدنيا قال تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي

الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ابن الجوزي رحمه الله - [00:10:34](#)

ذكر اه اقوال العلماء في معنى المراد من قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال احدها القول الاول يعني انها الرؤيا الصالحة

يراهها الرجل الصالح او ترى له ان من البشريات - [00:10:54](#)

من من البشريات ان ربنا سبحانه وتعالى آآ يرى العبد رؤية صالحة فيها بشرى سبرى مثلا مكانه في الجنة آآ يرى آآ الصالحين والعلماء

يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رؤية فيها بشرى يبشره بخير - [00:11:17](#)

او يحذره من شر ادي بشريات ادي بشريات فلم البشرى في الحياة الدنيا يدخل فيها الرؤيا الصالحة. يراها الرجل الصالح او ترى له

او حد من اهلي من اهل الصلاح يرى رؤية - [00:11:43](#)

لهذا الرجل الصالح ويبشره بها. والله انا شفت لك رؤية جميلة. شفت لك كذا وكذا. ويحدثه بهذه البشرى. فالانسان يستبشر يفرح

ان الطاعة وان ربنا سبحانه وتعالى يبشره كأنه لا يستشعر معنى الولاية الخاصة - [00:12:01](#)

يعني ممكن يكون هو قلقان خايف او مثلا يعني محتاج تثبيت وترك شيء لله واقبل على الله سبحانه وتعالى. ومحتاج تثبيت فربنا

سبحانه وتعالى برحمته يتولاه ببشرى برؤية يبشر فيها - [00:12:21](#)

ده المعنى الاول وقال لهم البشرى في الحياة الدنيا المعنى الثاني القول الثاني انها بشارة الملائكة لهم عند الموت يبقى المعنى الاول

اللي هو الرؤيا الصالحة كقوله تعالى وبشر الذين امنوا - [00:12:44](#)

والمعنى الثاني اللي هي بشارة الملائكة لهم عند الموت اشارة الملائكة لهم عند الموت في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا قالوا ربنا الله ثم استقاموا على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:13:06](#)

تتنزل عليهم الملائكة في ساعة الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وبشيروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي

الآخرة وقال ان البشرى ان الملائكة تبشر تبشر هذا العبد - [00:13:30](#)

في ساعة الموت هو في لحظة الموت خايف مقبل على على حياة مختلفة دار الآخرة خلاص ويرى الملائكة ويفزع وخايف من من آآ

من فراق الدنيا تأتي الملائكة تبشر هذا العبد المؤمن - [00:13:52](#)

وتقول له ايه وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا والمعنى الثالث قال البشرى انها ما بشر الله به في

كتابه من جنته وثوابه يبقى قلنا دلوقتي في ثلاث معاني لبشرى. المعنى الاول هي الرؤيا الصالحة. يراها الرجل الصالح - [00:14:17](#)

هي دي بشرى لاولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا يبقى الرؤيا الصالحة

يراهها الرجل الصالح او ترى له او - [00:14:42](#)

هي بشارة الملائكة لهم عند الموت. الملائكة تبشر بالجنة المعنى الثالث هو اه البشريات التي بشر الله عز وجل بها عباده الصالحين في

كتابه يبشرهم ربهم ايه اللي هي ايه البشريات؟ الجنة والثواب - [00:14:59](#)

الجواب عن العمل الصالح وعلى ترك المعصية والجنة طيب لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة طيب البشرى في الآخرة البشرى

في الآخرة البشرى في الآخرة اول حاجة الجنة والثاني انه عند خروج الروح تبشر برضوان الله - [00:15:25](#)

ان ملك الموت يبشر او ان هذه النفس هي تخرج قال ايتها النفس الطيبة اخرجي الى رضا من الله والثالث انها عند الخروج من

قبورهم يعني لما لما يخرج الانسان من قبره يبعث - [00:15:56](#)

فيبشر يبشر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون طيب فده دي يعني ثمرات الولاية لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهم

البشرى في الحياة الدنيا لهم البشرى في الحياة الدنيا - [00:16:20](#)

وفي الآخرة طيب من صور تولي الله سبحانه وتعالى للعبد ربنا سبحانه وتعالى يحفظ العبد في وقت الفتن وقت الفتن ان ممكن

الانسان تعرض عليه فتنة ممكن يسقط فيها فمن صور تولي الله سبحانه وتعالى لعبده الصالح اللي ربنا سبحانه وتعالى يحفظ العبد

من الوقوع في المعصية - [00:16:48](#)

يحفظ العبد من الوقوع في الفتن قال الله عز وجل في شأن يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك

لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:17:20

انه من عبادنا المخلصين تخيل المعنى ده ان ربنا سبحانه وتعالى يتولاك بمعنى الولاية الخاصة دي ان ربنا سبحانه وتعالى يحول بينك وبين المعصية يحول بينك وبين المعصية تكون يصعب عليك المعصية. وتكون الاسباب ممكن الاسباب تكون متاحة قدامك. فربنا سبحانه وتعالى يصرف - 00:17:38

قلبك عنها يحفظ الجوارح من الوقوع في الذنب والمعنى ده كان معنى خاص ربنا سبحانه وتعالى ذكره في قصة اه غزوة احد لقوله تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله ايها وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:18:04
اذ همت طائفتان منكم سيدنا جابر رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشل بني سلمة وبني حارثة لما لما عبدالله بن ابي بن سلول عليه لعنة الله رجع في يوم احد بتلت الجيش - 00:18:26
قبيلة بني سلمة وبني حارثة كانوا هيرجعوا يعني خلاص الطائفة دي والطائفة دي خلاص همه ان هم يرجعوا ويعني آآ يقبلوا كلام اهل النفاق وخلاص وهيرجعوا معهم سبحان الله! يعني كانت خطوة وكان هيتعرضوا للذم ويكونوا من يفعلوا فعل المنافقين - 00:18:48
الله ربنا سبحانه وتعالى تولاهم برحمته وسيدنا جابر بيقول ان هذه الاية نزلت فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما فيقول وما احب انها لم تنزل بيقول انا مش زعلان رغم ان فيها عتاب لنا اذ همت طائفتان منكم منكم من اهل الايمان ان تفشل - 00:19:14

قال وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما يعني يقول انا مش زعلان لان ربنا سبحانه وتعالى اثبت في هذه الاية انه تولى هذه الطائفة والله وليهما وانت تتأمل في المعنى ده - 00:19:38
ان كم مرة ربنا سبحانه وتعالى يحفظ يحفظ هذه الجوارح العين والاذن من سماع الحرام وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام اه اخبر به في الحديث قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:20:04
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب يعني سبحان الله الانسان لما يتأمل في المعنى ده متخيل يعني ايه ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:23
يدافع عن اوليائه ان الله يدافع عن الذين امنوا من عاد لي وليا وقد اذنته بالحرب يعني اللي يعادي ولي من اولياء الله من عاد لي لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:20:43
قد اعلنته اني محارب له. طيب مين مين اللي يقدر على حرب الله سبحانه وتعالى من له طاقة بحرب الله سبحانه وتعالى قد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه - 00:21:07
يعني الوقفة الاولى ان من صور تولي الله سبحانه وتعالى للعبد ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن اوليائه. ان الله يدافع عن الذين امنوا فلو ربنا تولاك ادي الولاية الخاصة يدافع عنك - 00:21:24
ثم قال الله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. فكأن نفس الانسان لما تسمع كده بداية الحديث من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:21:47

فلما الانسان يسمع من البداية كده يقول ايوة انا عايز انا عايز ربنا يدافع عني انا عايز اكون من اولياء الله اعلم ايه فيجي الحديث يرسم لك الطريق لو انت عايز طريق - 00:22:02
الولاية هذه المعاملة الخاصة الحفظ الخاص. الخاص قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه يعني لو عايز ربنا سبحانه وتعالى يتولاك وعايز تتقرب مش احنا قلنا الولي بمعنى القرب - 00:22:15
انت عايز تتقرب الى الله سبحانه وتعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اكثر حاجة تقربك من ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعمل فرض ان انت تحافظ على الصلاة في وقتها - 00:22:36
ان البنت تلبس الحجاب يعني جميل ان الانسان يعمل اعمال خير من النوافل ممكن ممكن مسلا اه انسان بيعمل عمل خير او مسلا بنت بتعمل اعمال تطوعية واعمال خير. واه كل ده جميل واخلاقها طيبة - 00:22:53

وبتصوم اثنين وخميس ممتاز لكن هو ترك الفرض هي في الفرض اللي هو الواجب عليها ما عملتوش الحجاب او تارك للصلاة او تارك مسلا للزكاة او للحج هو ساب الركن الاساسي الفرض الاساسي وما عملوش - [00:23:10](#)

وبعد كده بيتقرب بالنوافل نقول له لأ اه جميل ان انت يكون عندك خير وبتعمل نوافل لكن لو انت عايز تتقرب الى الله تتقرب الى الله بما افترض عليك ده في المقام الاول - [00:23:32](#)

يعني تعمل فرض وبعد كده ايه بعد كده تشوف يعني لو واحد بيصلي مثلا التراويح وما بيصومش. رمضان نقول له لا صوم رمضان ده الفرض تعمل فرد وتحافز عليه وبعدين بعدها ايه - [00:23:47](#)

اعمل بقى النوافل الزيادة فاهمين فقال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه قال وما يزال طيب قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:24:04](#)

احبه انا عايزكم يا شباب تاخذوا بالك من من المعنى ده ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه لا يزال عبدي يتقرب ردد كده الكلمة دي يعني. فكر فيها. ما يزال عبدي يتقرب - [00:24:38](#)

يتقرب يعني هو ايه؟ هو مستمر ما يزال عبدي يتقرب هو كل يوم بيحاول كل يوم النهاردة آآ هقرأ آآ قرآن آآ ازود الورد بتاعي. النهاردة هبتدي احفظ هاقراً فيه التفسير. هاصلي ركعتين بالليل - [00:25:02](#)

آآ هصوم آآ تطوع اتصدق صدقة. كل يوم بيحاول يعمل هو من عبادة لعبادة يحاول ان هو يتقرب بالنوافل. النوافل يعني النافلة الزيادة طيب ايه اللي يخلي الانسان ان هو - [00:25:19](#)

يعمل حاجة زيادة من المطلوبة منه من الواجبة عليه يعني لو واحد مسلا شغال في مصنع مطلوب منه ان هو يصنع في اليوم مثلا الف قطعة من الملابس مثلا هو عامل - [00:25:38](#)

ده ده الهدف وده اللي انت هتتحاسب عليه لو عملت اقل منها هتتحاسب هل هل ممكن الانسان يخلص الالف قطعة وبعدين يقول ايه طب انا هقعد اشتغل كمان شوية اعمل حاجات زيادة - [00:25:58](#)

هنقول هو عمل الزيادة ليه انت عملت الزيادة دي ليه هو انا انا بشتغل على قد اللي مطلوب مني فمعنى ان هو يعمل زيادة يبقى فيه حاجة دفعته لفعل الزيادة دي - [00:26:15](#)

نسأل بقى انت ايه اللي خلاك ان انت تصوم تطوع؟ هو مش فرض عليك ايوة انا بعمل كده علشان انا بحب ربنا وانا عايز اقرب من ربنا سبحانه وتعالى. باحاول اعمل اعمال زيادة - [00:26:30](#)

علشان ربنا يرضى عني فكان هنا فعل النافلة بعد الفرض سبب لحب الله. ليه؟ لان هو علامة حب العبد لله سبحانه وتعالى يعني ايه اللي يخليه يقوم يصلي بالليل اللي يحمي الانسان على ان هو يقوم ويترك شيء من النوم او ان هو يبذل من ما له. هو بيحب الفلوس - [00:26:45](#)

خلاص خرجت زكاة المال الواجبة الفرض اطلع زيادة ليه تتصدق ليه لأ انا بعمل كده علشان بحب ربنا عشان نفسي ربنا يرضى عني كفعل النافلة فعل النافلة علامة ان العبد ده يؤثر مراد ربنا سبحانه وتعالى على مراد نفسه - [00:27:13](#)

واضح طيب وقال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:27:34](#)

لو العبد وصل بعد الفرض يعني ما شاء الله هي اه لبست الحجاب احافز على الصلاة في وقتها آآ هو خلاص بقى بيحافظ على الصلاة في جماعة في المسجد آآ لا يترك الصلاة لا ينام عن الصلاة المكتوبة. ما بياخرش الصلاة من غير عذر. خلاص بعمل الواجب الفرض علي لربنا سبحانه وتعالى - [00:27:58](#)

فرضوا علي وامرني به خلاص ترك الحرام لان ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه هيدخل في فعل الطاعة الواجبة وترك الحرام يعني هو نهاني عن الزنا. نهاني عن شرب الخمر. نهاني عن اكل الربا. نهاني عن العقوق. فانا بعمل الواجب الفرض علي - [00:28:19](#)

خلاص؟ بعمل بعدها بقى الزيادة وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه يفضل العبد ماشي في طريق التقرب ده فعل الطاعات وبعدين النوافل لحد لما يوصل للمحبة الولاية. قال فاذا احببته - [00:28:42](#)

خلاص لو الانسان وصل للدرجة دي نسال الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وان يجعلنا من اوليائه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:29:02](#)

الله اكبر كنت سمعه الذي يسمع به سيوفق ربنا سبحانه وتعالى يحفظ هذه الجوارح يسدد في سمعه يسدد في بصره يوفق ان هو لا يسمع الا الخير ربنا يحفظ هذه العين من النظر الى الحرام - [00:29:21](#)

في رعاية خاصة في توفيق فاللسان لا يتكلم الا بما يرضي الله سبحانه وتعالى. ولو سمع يسمع السمع اللي يرضي الله يعني انا قاعد في مجلس سمعت وداني دي مش بتسمع كده وخلاص لا - [00:29:39](#)

قال كنت سمعه الذي يسمع به فيسمع ما يرضي الله وما لا يرضي الله لا يقبل يعني يسمع مسلا غيبة السماع يحصل فيه مشكلة تحس ان في مشكلة الكلام ده حرام ده ما يرضيش ربنا - [00:29:59](#)

اسمع شتيمة يسمع سب يسمع اغاني يسمع خلاص. كنت سمعه الذي يسمع به يوفق لسماع الخير ولو سمع الحرام يعتبر به ويميز بين الحلال والحرام. يوفق في هذه الجوارح كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يوفق له النظر في - [00:30:19](#)

في الكون في السماء في التفكير في كتاب الله سبحانه وتعالى يرى آيات الله سبحانه وتعالى يوفق فيه ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف بصره عن الحرام كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - [00:30:43](#)

ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها الجوارح توفق. فرجله تبقى ماشية في الطاعة من عبادة العبادة رايع يحضر مجلس علم. رايع يسعى آآ في آآ كسب الحلال. آآ رايع يفعل فعل خير. رايع يزور رحم. رجليه شغالة في الحلال - [00:30:59](#)

بخلاف بخلاف حد ثاني رجله ماشية وايده ماشية بتلمس الحرام ورجله ماشية في طريق الحرام يسعى في الطرقات المحرمة فاذا تولك الله سبحانه وتعالى يحفظ هذه الجوارح فده معنى ايه؟ معنى السداد - [00:31:18](#)

يكون مسددا هذا الانسان واضح؟ كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها قال وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه وان سألني يعني لو العبد ده - [00:31:43](#)

هذا الولي هذا العبد الصالح. لو سأل ربنا لو دعا دعاء ربنا سبحانه وتعالى يستجيب ولئن استعاذني لاعيذه. خايف من حاجة. اعوذ بالله من شر هذا الامر. خايف من حاجة معينة ربنا سبحانه وتعالى يعيذه - [00:32:06](#)

ولئن استعاذني لاعيذه وهنا ممكن انسان يقول طيب ما ممكن يكون رجل صالح ومن اولياء الله ويدعوا وربنا سبحانه وتعالى آآ لا يعطيه هذا الدعاء بعينه ايوه ماشي هو ربنا استجاب - [00:32:24](#)

لكن يعطيه ما يصلحه هو دعاء وطلب شيء معين. ربنا سبحانه وتعالى يستجيب واجابه فعلا لكن بما يقتضي العلم والحكمة والرحمة فانت ممكن تطلب طلب وانت تكون ان شاء الله من الصالحين وتجتهد في طاعة الله. وبعدين طب ما انا دعيته ربنا سبحانه وتعالى لم يستجبنني - [00:32:39](#)

ايوه انت فاكر ان هو لم يستجب لكن حقيقة هو ربنا سبحانه وتعالى اجاب لكن بما يصلحك وان شاء الله ده يعني هيجي بتفصيل لما ان شاء الله نتكلم عن الدعاء وعن اسم الله المجيب - [00:33:07](#)

طيب سؤال من هو الولي؟ من هو الولي؟ الولي هو المؤمن التقى العالم بالله تعالى المواظب على طاعته المخلص في عبادته وهو ايضا من يتولى الله سبحانه وتعالى امره ولا - [00:33:22](#)

يكله ولا يكله الى نفسه لحظة فليتولى الله سبحانه وتعالى رعايته او قالوا فيه معنى هو الذي يتولى عبادة الله وطاعته. فعبادته تجري على التوالي من غير ان يتخللها عصيان - [00:33:49](#)

يعني عبادة بعد عبادة قريبة من العبادة اللي بعدها الرسول يخلص عبادة يبدأ في عبادة ثانية ولذلك قال ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم قالوا اولياء الله - [00:34:09](#)

الذين اذا رؤوا ذكر الله سبحانه الله ويقولوا علامة الولي ان لما تشوف تشوف هذا الرجل الصالح هذا العبد تذكر ربنا سبحانه وتعالى العالم الفلاني تذكر مسلا آ العلم المعين او يحملك هذا - [00:34:27](#)

هذه الرؤية على ذكر الله سبحانه وتعالى تحملك هذه الرؤيا على ذكر الله سبحانه وتعالى اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وقال ابن تيمية رحمه الله فكل مؤمن تقى فهو ولي لله - [00:34:51](#)

كل مؤمن تقى فهو لله ولي طيب ايه اثر اثر الايمان بسم الله الولي على حياته اثره ايه اثره ان الانسان اولا يحب ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى سمى نفسه الولي - [00:35:10](#)

هو الولي وهو يتولى الصالحين. الله ولي الذين امنوا ويتولاك ويتفكر في في صنع الله في حياته في نفسه كم مرة ربنا سبحانه وتعالى تولى امرك هذه المعاني تحمل الانسان - [00:35:35](#)

على التوكل ويتوكل على ربه سبحانه وتعالى لما تحصل مصيبة لما يحصل بلاء للانسان ويتذكر ان الله سبحانه وتعالى هو الولي ولذلك قال الله عز وجل قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - [00:35:58](#)

هو مولانا يعني الاطمئنان ده جه منين الرضا بقضاء الله جه منين ان العبد يعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الولي هو مولانا قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:36:20](#)

يعني ما دام البلاء ده ان اصابني ده من عند الله سبحانه وتعالى مولاي. ومولاي لا يفعل الا الخير لا يقضي الا بالحق واحنا قلنا ان منصور ان من معاني من لوازم الولاية ان الولي - [00:36:36](#)

يجلب النفع ويدفع الضر عن الذي يتولاه ولي الامر ولي الصبي هو يسعى في حفظه وجلب المنافع ودفع المضار فلما انا يعني اقرأ الاية دي واتأمل فيها. وفعلنا سبحان الله قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا - [00:36:59](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون حتى سبحان الله من المعاني سيدنا موسى وهو بيدعي ربنا سبحانه وتعالى يعني يطلب المغفرة يطلب المغفرة وهو يتوسل باسمه الولي سبحانه وتعالى يقول انت ولينا - [00:37:25](#)

اغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين وده من المواطن فعلا اللي محتاجة تأمل هو ايه علاقة الولي بالمغفرة؟ ايوة هو الولي يتولاك فيغفر لك سبحانه وتعالى انت ولينا فاغفر لنا - [00:37:51](#)

وارحمنا وانت خير وانت خير الغافرين ولذلك ان لازم المعنى ده يستقر في نفسي. ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى الصالحين. يتولى المؤمنين وان النصر والتأييد يكون للمؤمن كنا بنقول ان ان لازم الانسان يستحضر المعنى ده. ان التأييد والنصر - [00:38:11](#)

يكون بالله سبحانه وتعالى للمؤمن المؤمن والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وقال سبحانه وتعالى بل الله مولاكم - [00:38:38](#)

وهو خير الناصرين ولذلك المعنى ده زي ما احنا قلنا في مجلس يوم الاثنين لما ابو سفيان قال لنا العزى ولا عزى لكم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال اجيبوه قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - [00:38:59](#)

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم لا مولى لهم وربنا يتولى المؤمنين يعني ممكن من من صور الولاية ان ربنا سبحانه وتعالى يتخذ من المؤمنين شهداء - [00:39:19](#)

ان ربنا يستخرج من عباده الصالحين عبادات عبودية الصبر اليقين زي اللي بيحصل لاخواننا في اهل غزة ان ممكن حد يقول طيب ما هو ربنا يتولاهم فان هم خلاص الدنيا بتاعتهم ما يحصلهمش حاجة في الدنيا لأ - [00:39:35](#)

ده مش هنا مش ده مش المراد ان معنى ان انسان ولي لله ان هو لا يصاب بمكروه او اذى في الدنيا لأ ممكن من صور تولي الله للعبد ان العبد يقتل شهيد - [00:39:55](#)

لكن يكون ثابت على الايمان والله وليهما دي اتقالت في لحظة الثبات في وقت الفتنة هو ممكن اه ممكن حد من بني حارثة او من بني سلمة من بني سلمة - [00:40:12](#)

ربنا سبته في الموقف ده ويطلع في الغزوة ويقتل سيدنا يحيى كان شوالي من اولياء الله ان زكريا وقتل شهيد سيدنا عيسى عليه السلام والنبي عليه الصلاة والسلام اوذي في يوم احد - [00:40:26](#)

فما تفهمش ان معنى ان ربنا يتولى العبد ان معناه ان هو ان الدنيا بتاعته لا تصاب بمكروه. لأ لكن معنى الكلام ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [00:40:49](#)

الله مولانا ولا مولى لكم هنا الولاية المنفية عن الكافر هي ولاية المحبة والتوفيق والنصر والتأييد دي خاصة بالمؤمنين اما الكفار فوليهم الشيطان ومولاهم النار. قال تعالى تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك. فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم - [00:41:04](#)

اليوم ولهم عذاب اليم وقال تعالى فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير واضح طيب اخر حاجة نختم بها اخر حاجة نختم به - [00:41:32](#)

ان من ثمرات الايمان بسم الله الولي ان الانسان يدعو ربه سبحانه وتعالى بهذا الاسم ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ان انت تتعبد لله وتثني عليه سبحانه وتعالى بهذا الاسم - [00:42:05](#)

وده كان واضح في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:27](#)

اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاه انت وليها ومولاها الله اكبر اللهم ات نفسي تقواها - [00:42:41](#)

نفسى تقواه. كان الانسان عارف سبحانه الله الانسان احيانا يشعر بضعف وان هذه النفس ولا يملكها مش قادر اتحكم في نفسي في شهوة معينة معصية معينة مش قادر اسببها ضعيف - [00:43:04](#)

في طاعة مش قادر اعمالها فكأن الدعاء ده فيه تمام الافتقار انت بتقول يا رب انا ضعيف. اتى نفسي تقواه يا رب ازرع في نفسي التقوى اتى نفسي تقواها وزكها طهر هذه النفس - [00:43:24](#)

عندي اخلاق سيئة. عندي طباع في هذه النفس سيئة زكها انت انت يعني لا احد يقدر على تزكية نفسه الا الله الا انت يا رب زكها انت خير من زكها - [00:43:40](#)

انت شف هنا كم مرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها انت وليها. يا رب انت ولي هذه النفس انت اقرب منى انت اقرب من نفسي - [00:43:56](#)

انت اقرب الى نفسي منى يا رب زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها انت مالك هذه النفس وانت وليها ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - [00:44:16](#)

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب له كان حسن قال الحسن بن علي رضي الله عنهما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر - [00:44:34](#)

يعني في قنوت الوتر في دعاء الوتر كان يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وتولني فيمن توليت. يا رب انت يا رب توليت عبادك الصالحين - [00:44:52](#)

الانبياء والرسل والعلماء والعباد تولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقتني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك ثم قال وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت - [00:45:12](#)

مستحيل تبقى مع الولي وتبقى ذليل مستحيل يبقى ربنا مولاك وتتولى الله سبحانه وتعالى وتبقى ذليل انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت. ولذلك ان - [00:45:33](#)

ثمرات الايمان بسم الله الولي ان انت تتولى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان ازاى تبقى مؤمن بالولي سبحانه وتعالى وتتولى الكفار فمن من اخص معاني التعبد لله سبحانه وتعالى باسمه الولي. ان انا اتولى المؤمن واتبرأ من الكافر - [00:45:54](#)

لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت يتولى المؤمنين واتبرأ من المشركين ومن اعمالهم ومن كفرهم ومن شركهم واتولى امور الناس

كل ما احاول ان انا اتولى امور الناس اللي حواليا. يبقى انا في البيت اتولى امر اهلي في البيت. واولادي - [00:46:22](#)
انا في الشغل الموظفين اللي تحتني يتولى امور الناس اخدم الناس اسعى في قضاء حوائج الناس فربنا سبحانه وتعالى يتولى امري.
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:46:46](#)
ييجي ايات كثير بقى يا ايها الذين امنوا لا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:47:04](#)